

ذي القعدة حتى تم له التدبير فما شعر المنصور الا
 بهرب أخوه محمد بن اسحاق ومعهم محمد بن علي بن الحسين
 والحسن بن علي بن الحسن بن المشوك وغيرهم من آل
 الأمثل ومعهم عصابة من القبائل والتخلد فرجع إلى
 المنصور ذهبهم فأرسل وراءهم الخيل فلم يحضروا
 بهم ثم إن البلاد واجهت لمحمد بن اسحاق جميعها وباع
 أحمد بن المشوك لمحمد بن اسحاق .
 وفيها أفرج الأمثل عن محمد بن حسين بن
 عبد القادر بعد أخذ العهد عليه .

وفيها ظهر للمنصور مخادعة الفقيه محمد
 الحبشي الوزير وبأن له سعيه في المخارعة فأوردته
 الحبس واستلم منه مبلغ خمسين ألف فرس .
 وفيها جعل المنصور ولاية صنعاء لمحمد
 راجح فاستمر عليها إلى وفاة المنصور .

وفي سنة ١١٤٠ نكح علي بن فاسم
 الأحمر العمود التي كانت احكت بينه وبين المنصور
 وطمع من جهله في الاستقلال وتخلد أنه إذا استقل
 ولا من جهته للحصول والبلاد واستعبد أهلها وكان
 تابع محمد بن اسحاق بلا وثوق معه على الأشغال

وتجهز عنه في الظاهر وابن جزيلان إلى استصلاح المنصور
 له أول الحرب العوان وهو مضرب للكيد من الجهنين فخص
 على رساله وببدها كان نعم النفوس واستحكم مع الطمع
 في الملك المصون وحمل أكبر همه بث الرب وبعث
 بجماعة من أصحابه إلى حصن العروس ومدد بخالقه
 إلى صوران وجاءت به الطريق على أطراف همدان والأمر
 ببده دوت ابن جزيلان فأنهى به السير إلى عصر
 والمنصور في احسان الظن به على العهد القديم فلما حل به
 ركابه وسأفه إليه مصابه أمر بالمنصور له بالضيافة وظن
 موافاة لتصره على العمود وأنهى إلى المنصور تغير بينه
 وحينئذ دبر عليه المنصور لما لبتك بعد ان تابع الرسل
 إليه إلى عصر فغاضى الأحمر في الخطاب واغلتظ للرسول
 في الجواب وقال اننا الاتقاف لما نعتبه لم من البلاد ونص
 على بلاد حضرة لا نفوم بعض الأفراد فعند ذلك
 حرر المنصور النية على فئله وراحه البلاد منه والعباد
 وكان الذين خناهم لقتله بعد الاخبار ربيعة انتصار
 رأسهم ذوالفقار وكان المنصور ضرب المضارب للانفاق
 في عصر وخرج إليه لذلك في الظاهر وكاد له في غير
 فئله على الأطلاق وفاد ليس الدرع والبس من أعد لقتله